

هذه سورة القدير قد قدرناها في جبروت البقاء و انزلناها على العباد ليكون لهم سراجاً مضيئاً

هو الحقّ البهّيّ الابهيّ

فسبحان الذي قدر مقادير كلّ شئ في الواح عزّ محفوظ و خلق كلّ شئ على شأن لو يصفنّ انفسهم عن غيرة الوهم و الهوى ليصعدنّ الى مقاعد القصى و ينطقنّ بما نطق روح القدس عند سدرة المنتهى بانّه لا اله الا هو و انّ ذات كلمتين في هذين الاسمين لقيوم الاسماء في جبروت البقاء و كذلك احاطت رحمة الايام كلّ الانام ولكنّ الناس هم لا يشعرون و لقد تجلّى الله في هذا اللوح باسمه القدير على كلّ الممكنات ليستقدرنّ به كلّ الموجودات عمّا خلق بين الارضين و السموات لئلا يحرم احد عن سلطان قدرته و هذا ما نزل حينئذ من لدن مهيمن قيوم

ان يا شمس اسمى القدير فاستشرق على الكائنات بيدائع قدرة ربك ليشهدنّ كلّ الاشياء في انفسهم قدرة الله المقتدر العزيز المحبوب و من يجعل محروماً عن تجلّي هذا الاسم لن يوفق على الاقرار بقدرة ربه العزيز المختار و لو يعترف لم يكن على التحقيق لانّ ما فقد عنه كيف يدركه فسبحانه عمّا يعرفون اذاً يا قوم فاجعلوا قلوبكم مرءاتاً لهذا الشمس لينطبع فيها انوارها و تجليها و كذلك بأمركم ربكم ان انتم تعرفون و من انطبع فيه تجلّي هذا الاسم ليجعله الله قادراً على كلّ شئ بحيث لو يقول لكلّ شئ فانقلب كلّهم ينقلبون و لو يريد ان يغلب على الممكنات بارادة من عنده ليقدر من قدرة ربه و انّ هذا لفضل مشهود و من هذا اللوح هبت رايح القدرة على كلّ ذى قدرة و يهبّ كيف يشاء بامر من عنده ان انتم تعقلون و انّ مثل هذا الاسم في هذا اللوح كمثّل معين الماء يجرى في انهار شتى كذلك من هذا الاسم يجرى مياه القدرة في انهار الموجودات و يأخذ من يشاء على قدر مقدور ان يا ذلك الاسم انا خلقناك بامر من عندنا و ارفعنا ذكرك في ملكوت الاسماء و زينناك بمقيص البقاء لتشكر ربك و تكون من الذينهم يشكرون اياك ان لا يغرتك شئ و لا تحتجب عن ذكر اسم ربك و لا تكن من الذين اذا شهدوا انفسهم في علو و ارتفاع غفلوا عن ذكر ربهم ثمّ استكبروا على الله الذي خلقهم بارادة من عنده و كذلك كانوا ان يفعلون

ان يا مسبيات هذا الاسم و مظاهره ان استمعوا نداء ربكم الرحمن في هذا الرضوان و لا تلتفتوا الى ما قدر في الاكوان و لا تكوننّ من الذينهم لا يفقهون اياكم ان لا يغرتكم الاسماء عن ذكر بارئكم و اذا استشرق عليكم شمس ذكر ربكم خرواً بوجوهكم سجداً لله المقتدر المهيمن القيوم اياكم ان لا يمنعكم شئ عن الخضوع بين يدي الله و لا تكونوا بمثل الذي ارفعنا امره بين العباد ثمّ اشتهرنا ذكره في البلاد فلما شهد نفسه على عزّ و ارتفاع اذاً استكبر على الذي خلقه و سواه و بلغ الى مقام الذي اعترض تلقاء الوجه و فرط في جنب الله و كان من الذين اذا استشرقت عليهم شمس الجمال عن افق الاستجلال استكبروا و كانوا من الذينهم يستكبرون

ان يا اسمى انا جعلناك مظهر هذا الاسم لتدع كلّ الممكنات عن ورائك و تكسر اصنام الوهم من كلّ شئ و تدخل الكلّ في ظلّ ربك العزيز المحبوب و تنصر ربك في كلّ شأن بما استطعت ليرتفع اعلام النصر على مقاعد قدس مرفوع قل يا ملأ البيان انكم ان لن تنصروا الغلام فسوف ينصره الله كما نصره بالحقّ اذ كان في السجن و نصره بجنود لن تروها و انزل معه ما يحفظه عن اعادي نفسه انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كلّ عنده في لوح محفوظ

ان يا اسمى ان استقم على الامر ثمّ ذكر الناس بما الهكم الروح و ان وجدت مقبلاً فأقبل اليه و ان وجدت معرضاً فاعرض عنه و لا تخف فتوكّل على الله ربك و انه يحرسك عن الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا من الذينهم اذا يتلى عليهم آيات الرحمن اذاً هم في انفسهم يلعبون قدس نفسك عن كلّ ما يمنعك عن صراط الله الذي له ما في السموات و ما في الارض و انّ هذا خير لك عمّا كنز في ملكوت الامر و الخلق ولكنّ الناس اكثرهم لا يفقهون ان ارتقب يوم الذي يأتي الله

بسلطان من الامر و فى حوله ملئكة الروح اذا تجرد الناس صرعى و يأخذ الاضطراب سكان السموات و الارض و ينقلبون كل
الاسماء و يخرون على تراب محدود الا من ينقطع الى الله و يدخل فى ظل ربه العلى المتعالى العزيز المحمود كذلك الهمناك
من بدائع وحى ربك لتستقر فى نفسك و تكون من الذينهم مستقرون و البهاء عليك و على من اتخذ فى ظل ربه مقاماً محمود
و الحمد لله العزيز المقتدر المتعالى المحبوب

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۲۳ آوریل ۲۰۲۶، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر